

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

من اعداد الطالبتين :

مرابط ايمان

غريسي وسام

الموضوع:

## العنف ضد المرأة في الإعلام المرئي

دراسة تحليلية سيميولوجية لحصة من برنامج خط أحمر بقناة

TV الشروق نموذجاً .

ا/ حرفوش ايمان .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... رئيسا

ا/محرز حمايمي ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... المناقش.

ا/ بن زطة سليم .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا

السنة الجامعية: 2018/2017

## الشكر والتقدير:

ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا مرضيت، ولك الحمد بعد الرضى لحمدك مربي وشكرك  
على عونك، وأسألك الله ان يجعل عملنا هذا صالحا لوجهك الكريم وأن تنفعنا به، وتنفع كل من

تصفحه، آملينا منك سبحانه أن تجعله في ميزان حسناتنا .

نقدم بأسمى معاني الشكر إلى الأساتذة المشرفين بن زطة سليم الذي كان له الفضل في إخراج هذه

المذكرة وكان عوننا لنا وسندا في كل الأوقات ولم يدخل علينا بمجهوداته وعلى ما قدمه لنا من

توجيهات ونصائح وإرشادات ونسأل الله تعالى له المزيد من الثوق والنجاح والتقدم العلمي والعملية

ولكل أفراد اسرتهم.

كما نقدم بالشكر والعرفان للأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا وتعليمنا الأساتذة الأفاضل

أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

كما نقدم بالشكر الجزيل لجنود الحقاء الذين ساعدونا في إنجاز هذا العمل مراعين من المولى عز

وجل التوفيق والسداد في مشوارهم الدراسي .

الإهداء:

نهدي ثمرة مجهودنا هذا إلى الذين قال في حقهم الله عز وجل في محكم  
تنزيله "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ريبي إرحمهما كما ربياني

صغيرة"

إلى من رفعت رأسي عاليا إفتخارا به إلى من علمني الصبر والاجتهاد...

إلى من وهب نفسه لسعادتنا والدي الحبيب..

إلى من كانت أحن علي من نفسي...

إلى من بدائها تكسيني إلى من تعيش في روحي وكانت من الشهد

روحها تدويني أمي الغالية

إلى إخواني وأخواتي كل باسمه ...

إلى الأهل والأقارب والأصدقاء والأحبة..

إلى صديقاتي ورفيقاتي دربي

إلى من جمعني بهم دروب العلم والمعرفة طلبة قسم علوم الإعلام

والإتصال..

وإلى كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد....

وسام

إيمان



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الدلالية لظاهرة العنف ضد المرأة من خلال معالجته الإعلامية على برنامج خط أحمر في قناة الشروق tv والكشف عن المعاني الصريحة والضمنية، وذلك بتوظيف منهج التحليل السيميولوجي مع إختيارنا عينة قصدية والمتمثلة في حصة من برنامج خط أحمر، حيث إعتمدنا على فصلين،فصل منهجي عرضنا فيه بعض الخطوات المنهجية المعتمدة في الدراسة،والفصل التطبيقي قمنا فيه بتحليل اللقطات المختارة من البرنامج مع إستخدام مقارنة التحليل السيميولوجي لرولان بارث والتي وصلتنا إلى النتائج التالية :

-يعتبر برنامج خط أحمر برنامج إجتماعي إلا أنه يحمل رسائل نصح وتوعية وهذا بالإستدلال الديني والنفسي.

-نستنتج أن برنامج خط أحمر معارض تماما لظاهرة العنف ضد المرأة وهذا ما لحظناه من خلال التحليل حيث حاول البرنامج التقليل من هذه الظاهرة و القضاء عليها وإيجاد حلول لها بشتى الطرق حيث ساهم في نشر الوعي وكسب ثقة الجمهور وضيوفه على حد سواء .لذلك قدم لنا صور واقعية للمرأة المعنفة وما يترتب عن هذا العنف للتقليل والحد من هذه الظاهرة.

- نستنتج أن هناك توفيق كبير بين الرسالة الأيقونية والرسالة اللسانية في تبليغ الدلالة للمشاهد وهذا من خلال اللقطات المقربة والمتوسطة والموسيقى والألوان فنلاحظ أن هناك تنسيق كبير بينهم

## **Study summary**

The present study is aiming at identifying the semantic dimensions of violence against women through the TV show “ Khat Ahmar” (Red line) on Echorouk TV . The study tries to reveal the implicit and the explicit content relying upon the semiotic analysis . We have chosen a non random sample “Khat Ahmar” . Our work is divided into two main chapters : theoretical one in which we tackle our background plan and a practical chapter that we devoted for the analysis of the chosen clips using Rolan parth’s semiotic analysis approach . The study’s finding were as follow:

“Khat Ahllar’ is deemed a social Tv show. However, it sends within as well some advice mssages put on religious and psychological support

“Khat Ahmar” is a Tv show that stands against violence toward women. It tries the maximum to find possible solutions for in all ways. The show successfully as did the guests contributed to saw awareness among the public and get their confidence.

We concluded that there is a strong link between the iconic message and the linguistic one in delivering the message for the audience via the zoom out & in and music along with the vivid colors which all make a perfect harmony

فهرس المحتويات

.....الشكر والتقدير: 1

.....الإهداء: 2

.....ملخص الدراسة: 3

.....مقدمة: 4

I. إطار منهجي

1. إشكالية الدراسة: ..... - 4

2. تساؤلات الدراسة: ..... - 5

3. أهمية الدراسة: ..... - 6

4. أهداف الدراسة: ..... - 6

5. أسباب إختيار الموضوع: ..... - 7

6. مجتمع البحث وعينة الدراسة: ..... - 7

7. مجالات الدراسة: ..... - 8

8. منهج الدراسة وأدواته: ..... - 9

9. تحديد المفاهيم والمصطلحات : ..... - 11

10. الدراسات السابقة: ..... - 13

II. إطار تطبيقي

1. التحليل السيميولوجي لبرنامج خط أحمر: ..... - 18

التحليل التعيني للمقاطع المختارة : ..... - 22

التحليل التضميني للمقاطع المختارة التضميني: ..... - 23

3. التحليل الألسني: ..... - 29

الإستنتاجات العامة: ..... - 31

الخاتمة: ..... - 34

قائمة المراجع: ..... - 36

الملاحق: ..... - 40

فهرس الصور

- 24 - .....: الصورة رقم 1 : جنيريك البداية
- 25 - .....: الصورة رقم 2: مقدمة البرنامج فضيلة مختاري
- 25 - .....: الصورة رقم 3: ضيوف الحصة
- 26 - .....: الصورة رقم 4: المطلقة حبيبة
- 27 - .....: الصورة رقم 5: المطلقة حبيبة وراء الستار
- 28 - .....: الصورة رقم 6: الصورة المطلقة ليلى
- 29 - .....: الصورة رقم 7: بنت المطلقة ليلى



مقدمة

## مقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دورا مهما ومؤثرا في حياة المجتمعات والشعوب في الوقت الراهن ،لاسيما في ضل تعدد أشكالها وأنماطها،وما تشهده من تطور مستمر بفضل التقدم الهائل في مجال الإتصال وتكنولوجيا المعلومات ،ويعد التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية ذات الأثر المباشر في إيصال الرسالة الإعلامية وصناعة توجهات المجتمع نظرا لقدرته الآنية والمباشرة على الوصول إلى قطاعات وشرائح عديدة داخل المجتمع ،حيث بات للمادة التلفزيونية أثرها سواء بالسلب أو بالإيجاب على نمط حياة واهتمام المشاهدين<sup>1</sup> .

حيث أن للتلفزيون دور كبير وفعال في عملية التنشئة الإجتماعية فاق تأثيره في نظر البعض تأثير الأسرة والمدرسة ،وذلك لما يعرضه من برامج متعددة تناسب الكبير والصغير<sup>2</sup> .

فالبرنامج التلفزيوني يعتبر من أهم وسائل الإعلام وأكثرها تأثيرا على الرغم من إنتشار مواقع التواصل الإجتماعي ،إلا أن التلفزيون مازال يحتفظ بتأثيره الكبير على الجمهور،فهو يقدم محتوى متميز على مستوى الصوت والصورة والحركة .لذلك فهو إعلام مرئي مسموع يعمل على لفت الإنتباه الشديد إليه من المشاهد ،كما يتميز متعدد البرامج والقنوات.

حيث تشكل ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إنعطاف حاسما في مسيرة الإعلام الجزائري ونقله نوعية في مستوى المعالجة لكثير من القضايا المحلية والإقليمية

<sup>1</sup> محمد فوزي شهاب الدين ،دور التلفزيون في ترتيب الأولويات في القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني .سلسلة دراسات 2017 ،ص12.

<sup>2</sup> شعبان مالك ،دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية .مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد السابع جانفي 2012،جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر ص214.

والعالمية ،حيث ساهمت في معالجة الكثير من الظواهر الإجتماعية التي شهدها المجتمع الجزائري كظاهرة العنف ضد المرأة .

فالعنف ضد المرأة أصبح ظاهرة لا يخلو منها المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة وبعد من أكثر المشكلات الإجتماعية المثيرة للجدل في وقتنا الحاضر والتي مازالت تعاني منها العديد من المجتمعات حول العالم.

فكانت قناة الشروق الفضائية من القنوات التي عالجت هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها والحد من إنتشارها وهذا ما لحظناه من خلال برنامج خط أحمر .

سنركز في دراستنا على كيف تمت المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة ،لعينة من حصص برنامج خط أحمر ،بتوظيف منهجية التحليل السيميولوجي ،حيث تم تقسيم موضوعنا إلى فصلين ،فصل الإطار المنهجي الذي يتضمن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأسباب إختيار الموضوع وأهداف الدراسة ومفاهيم الدراسة وتحديد الدراسات السابقة ،أما الفصل التطبيقي قمنا بتحليل اللقطات المختارة من حصة برنامج خط أحمر بقناة الشروق tv حيث طبقنا مقارنة رولان بارث لأنها تخدم هدف بحثنا لنصل في الأخير إلى أهم النتائج المتوصل إليها في التحليل وأخير الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

# إطار منهجي

## I. إطار منهجي

### 1. إشكالية الدراسة:

على الرغم من التطور الحضاري للإنسانية، وبرز العديد من المفاهيم المرتبطة بالعدالة والمساواة الإنسانية، إلا أن العنف مازال حاضرا وموجودا بكل أشكاله وأنواعه<sup>1</sup>، لأنه لا يعتبر ظاهرة جديدة وليدة اليوم أو الأمس القريب وإنما هي ظاهرة تضرب بجذورها في أعماق التاريخ حتى تصل إلى بدء وجود الإنسان على سطح الأرض .

إذن المشكلة ليست في وجود الإنسان في حد ذاته فهو موجود بوجود الإنسان، وإنما في إتساع مساحة ممارسات العنف و إزدياد جرائمه<sup>2</sup> حيث أن العنف يمارس على معظم شرائح المجتمع بما فيها المرأة والأطفال وكبار السن .

و حينما نسلط الضوء على المرأة باعتبارها تشكل نصف سكان المجتمع، إلا أنها عانت من التمييز في معظم المجالات منذ آلاف السنين وكانوا يعاملن بوصفهن ممتلكات أزواجهن وآبائهن. وعلى مدى السنوات الأخيرة أصبح للمرأة مكانة كبيرة في جميع أنحاء العالم وهذا في حصولها على حقوقها، ولكن الكثيرات مازلن يعشن من دون الحقوق التي يحق لجميع الناس التمتع بها ويتعرضن للاضطهاد وعنف يمارس في حقهن فيعد العنف ضد المرأة من أخطر الآفات الاجتماعية التي تجتاح مجتمعات العالم ولا سيما مجتمعنا العربي، وصار العنف ضد المرأة ظاهرة إجتماعية تعكس الجانب الإنحرافي المهدد للبنية الإجتماعية للأسرة والمجتمع خصوصا أن الأضرار الجسمية التي تلحق هذه الظاهرة سواء على المستوى النفسي أو الجسدي أو الإجتماعي تهدد أمن المجتمع وطمأنينة أفرادها، وأمام تفاقم هذه الظاهرة الإجتماعية الخطيرة وإستعمالها وتنامي آثارها المدمرة على المستويين

<sup>1</sup> امل سالم العواودة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي . الطبعة العربية 2009، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . الاردن عمان ،وسط البلد شارع الملك حسين ،ص35.

<sup>2</sup> د.د.علي اسماعيل المجاهد، عضو هيئة التدريس ،تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع .الأكاديمية الملكية للشرق ص1.

الفردى والإجتماعى يحاول المهتمون بالشأن العام على إختلاف تخصصاتهم لتقديم الحلول وإقتراحات مناسبة كخطوة أساسية وجدية على طريق القضاء على العنف.

وبعد العنف الموجه ضد المرأة من أبرز المشكلات العالمية التى لا يكاد يخلو منها مجتمع سواء وصف بالتقدم أو بالتخلف، كونه يشكل إنتهاك لحقوقها الإنسانية والحريات الأساسية التى يجب أن تتمتع بها وهو يمارس عبر التاريخ وبأوجه وأشكال مختلفة<sup>1</sup>. حيث يعتبر من أهم القضايا الإجتماعية فى العالم ويظهر ذلك فى تبني الإعلام لهذه الظاهرة وإهتمامه بها، وهكذا تطرح برامج إجتماعية تلفزيونية قضايا مرتبطة بالواقع وتسعى إلى إيجاد حلول وفض الخلافات وإعادة المياه إلى مجاريها بين أطراف النزاع من خلال التوعية وتقديم نصائح وإرشادات<sup>2</sup>، ويعد برنامج خط أحمر أحد البرامج الإجتماعية التى تحظى بمشاهدة كبيرة من قبل الجزائريين وقد عالج هذا البرنامج فى العديد من حلقاته ظاهرة العنف ضد المرأة بكل أشكاله وأنواعه ومن هنا نطرح التساؤل التالى:

### كيف عالجت قناة الشروق tv ظاهرة العنف ضد المرأة فى برنامج خط أحمر؟

## 2. تساؤلات الدراسة:

تعتبر التساؤلات فى البحث العلمى هى ترجمة مفصلة لأهداف الدراسة، وأية دراسة لها هدف رئيسى ينبثق منه عدة أهداف فرعية ولكى تتحقق هذه الأهداف لابد من ترجمتها إلى تساؤلات منها:

1. هل يعكس الجنيريك والعنوان المحتوى المقدم من خلال البرنامج؟
2. ما هى أوجه المضامين الإعلامية المقدمة من خلال البرنامج؟
3. كيف ساهم برنامج خط أحمر فى رسم صورة المرأة المعنفة؟

<sup>1</sup> . د. فريد جاسم، لعنف ضد المرأة وآليات لحماية المؤسسة، دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات فى مدينة بغداد.

<sup>2</sup> - مجلة الحياة البرامج الإجتماعية تنقل حياة المغاربة تلفزيونيا الدار البيضاء. نور الدين محقق [www.alhayat.com](http://www.alhayat.com)

### 3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة القيمة الحقيقية للبحث ويتطلب هذا العنصر تقديم الأدلة والشواهد التي تقنع القارئ بضرورة إجراء البحث لهذه المشكلة.

ولا شك أن دراسة العنف ضد المرأة يحتاج إلى العديد من الدراسات من كافة الجوانب في محاولة لتحقيق الفهم الشامل لأبعاد هذه المشكلة وحصر أسبابها وتحديد الآثار المترتبة عليها كخطوة أولى نحوى علاج هذه المشكلة وتفادي تفاقمها في المستقبل ومن هنا فإننا هذه الدراسة لها أهمية كبيرة إستنادا لعدة نقاط نذكر منها :

أ. الإنتشار الواسع لظاهرة العنف الممارس ضد المرأة ،حيث تتعرض العديد من النساء في الكثير من الأسر لأشكال مختلفة من العنف.

ب. تبرز أهمية الدراسة في محاولة تسليط الضوء على العنف ضد المرأة بإعتبار المرأة كيان جوهري لا تستقيم الحياة بدونها فالعنف من شأنه أن يهدد كيان وإستقرار أهم مؤسسة إجتماعية في المجتمع وهي الأسرة .

### 4. أهداف الدراسة:

لأهداف الدراسة أهمية كبيرة في إيضاح فكرة الباحث والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال بحثه العلمي، و دراستنا هذه تتمحور حول مجموعة من الأهداف منها:

1. إبراز مختلف الدلالات والمعاني للبرنامج المختار محل الدراسة.
2. الكشف عن موضوعات العنف ضد المرأة في البرامج التلفزيونية.
3. معرفة الأبعاد الضمنية ومعاني الرسائل اللسانية والبصرية لهذا البرنامج.
4. معرفة إتجاه البرنامج من العنف ضد المرأة والأطراف الفاعلة في العنف.
5. الكشف عن الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من نشر موضوع العنف ضد المرأة.

## 5. أسباب إختيار الموضوع:

يعود السبب في إختيار موضوع البحث في الكثير من الحالات إلى السعي وراء حل مشكلة ما من خلال المعلومات التي يتم جمعها حول هذه المشكلة ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار موضوعنا هذا :

### أ. أسباب ذاتية:

1. إهتمامنا بموضوع العنف ضد المرأة لأنه قد يمس أي امرأة في المجتمع.
2. رغبتنا في دراسة مجال السيمولوجيا الذي يعتبر مجال خاص من مجالات البحث العلمي.

### ب. أسباب موضوعية:

1. إنتشار ظاهرة العنف ضد المرأة في البرامج الإجتماعية الذي جعلنا نتساءل عن الدلالات و الإيماءات التي يحملها هذا البرنامج.
2. إزدياد حالات العنف ضد المرأة بأشكاله المتعددة كان حافزا لتناول هذا الموضوع.
3. التطلع لمعرفة دور القنوات التلفزيونية في معالجة العنف ضد المرأة.

## 6. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### أ. مجتمع البحث:

إن مرحلة إنتقاء عناصر مجتمع البحث التي تمثل العينة هي مرحلة مهمة في البحث لذلك ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي يستهدفه البحث. ويعرف المجتمع على أنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصة للنشر، حي السعيد حمدين، حيدرة 16012. الجزائر 2004، ص 298



ومجتمع دراستنا يتمثل في حصة خط أحمر التي تبث على قناة الشروق TV يوم السبت على الساعة 9:00 ليلا والتي عالجت موضوع العنف ضد المرأة (هناك أعداد للبرنامج عالجت مواضيع أخرى)  
ب. عينة الدراسة:

إن الحاجة إلى إتخاذ قرارات بخصوص مشكلة أو ظاهرة قد لا يمكن أو يساعد على دراسة جميع عناصر المجتمع لذلك يلجئ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إستخدام أسلوب العينة وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر ومفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة<sup>1</sup>.

وفي دراستنا هذه قمنا بإختيار العينة القصدية والمتمثلة في حصة من برنامج خط أحمر التي تبث في قناة الشروق TV على الساعة 9:00 ليلا. والتي تعرف بأنها العينة التي يختارها الباحث عن قصد وتحديد مسبق في ضوء أهداف بحثه ويلجئ الباحث إلى هذا الأسلوب عادة عند إختيار الوسيط الذي يجري عليه دراسته كأن يكون كتابا أو برنامجا أو صحيفة.... إلخ<sup>2</sup>.

## 7. مجالات الدراسة:

تعتبر خطوة أساسية لأي بحث في الجانب المنهجي وتقسم إلى حدود مكانية و زمنية :  
أ. الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2019/2018.  
ب. الحدود المكانية:

تمت الدراسة في القنوات الجزائرية الخاصة وبالتحديد قناة الشروق TV

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، د. محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. ط1 دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان 2000 م ، ص129

<sup>2</sup> رشدي احمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، إستخداماته ، دار الفكر العربي 2004 م ، ص254

## 8. منهج الدراسة وأدواته:

بعد القيام بإختيار المشكلة وتحديدتها وطرح التساؤلات علينا أن نختبر دراستنا وهذا يتطلب منا إختيار منهاجا نقوم بإتباعه يتفق مع طبيعة المشكلة ويحدد لنا الوسائل التي يجب إتباعها في جمع البيانات والمعلومات .

ويعرف بأنه الطريقة التي تعين الباحث على أن يلتزم بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير الفعل سيرا مقصودا في البحث العلمي ،ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث<sup>1</sup> .

وفي تعريف آخر هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة و الإستفسارات التي يثيرها البحث<sup>2</sup> ونظرا لطبيعة دراستنا إعتدنا على **منهج التحليل السيميولوجي** الذي يهتم بالكشف عن العلاقات الداخلية لعناصر الخطاب وبإعادة تشكيل نظام الدلالة بأسلوب يتيح فهما أفضل لوظيفة الرسالة الإعلامية ،فهو من أحدث المناهج المبتكرة بعد أن كانت الدراسات تعتمد على التحليل الإمبريقي الذي يقوم بتحليل المحتوى الظاهري بينما يركز التحليل السيميولوجي بالكشف عن الأبعاد الداخلية الخفية والكامنة لعناصر الخطاب .

فالتحليل السيميولوجي بالنسبة لرولان بارث يعد شكل من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الأيقونية والألسنية على حد سواء، فيعتبر رولان بارث أول من وظف التحليل السيميولوجي على الصورة وأشار إلى أن المعاني توجد في نظامين الأول يمثل المستوى التعييني للدليل وهو القراءة السطحية الحرفية التي لا تتعدى الدلالة البديهية والثاني يمثل المستوى التضميني وهو المدلول أو المفهوم يحيل إليه الأول فهو غير ظاهر، وبهذا يعتبر أول مؤسس لمنهج التحليل السيميولوجي .

<sup>1</sup> الطاهر جواد ،منهج البحث الأدبي ،العراق، بغداد ،مطبعة العاني،1970،ص22،21

<sup>2</sup> خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر الطبعة 1،-2007،ص118

ويعرف الباحث الدانماركي لونييس يامسلاف التحليل السيميولوجي : هو مجموعة من التقنيات والخطوات المستخدمة لوصف وتحليل شيء باعتبار له دلالة في حد ذاته وإقامته علاقات من أطراف أخرى من جهة أخرى

وللوصول إلى تفكيك الدلائل والرموز في الخطابات اللغوية والبصرية إستعنا بمقاربة رولان بارث والمقاربة كما يعرفها موريس أنجرس أنها الطريقة خاصة غير تقليدية في إستعمال النظرية العلمية وهذا لا يعني حسب موريس أنجرس التقليد الأعمى بهذا التناول إذ يجوز للباحث التغيير فيه وفق ما تقتضيه نوعية الإشكالية البحثية، والمقاربة السيميولوجية تقوم بالبحث عن الدلائل الخفية لمحتوى الرسائل وإكتشاف المعاني غير الظاهرة. والمقاربة التي إعتدناها مقاربة رولان بارث تسعى إلى تفسير الرسائل وتفكيك رموزها بطريقة جد مفصلة، والتي تعتمد على ثلاث مستويات التعيني والتضميني و الألسني

-المستوى التعيني: هو القراءة السطحية والأولية للرسالة وتعبير آخر هو الإنطباع الأولي لمستقبل الصورة، بمعنى أننا في بادئ الأمر نتعرف على الأشكال والخطوط والألوان المشكلة للرسالة والمتمثلة لدليل ما.

-المستوى التضميني: هو القراءة المعمقة للرسالة أي قراءة ما بين أسطر النص وقراءة ما وراء الصورة لمعرفة الدلائل والرموز التي تحملها وتحدد هذه الدلائل في القيم السوسيوثقافية بالنسبة لكل مجتمع.

-المستوى الألسني: تتمثل الرسالة اللسانية لي الصورة في الشعار أو العنوان أو النصوص المكتوبة الأخرى كالشروحات وبعض التفاصيل حول المادة المعلن عنها وتتكون من مجموعة الدلائل اللغوية المشكلة للكلمات والجمل المرافقة للصورة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رضوان بلخير، سيميولوجيا الخطاب المرئي من النظري إلى التطبيقي، الطبعة 1، جسر النشر والتوزيع 2016، المحمدية الجزائر ص 152/154/155

## 9. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

لابد لأي باحث أن يحدد ويجمع مفاهيم ومدلولات أهم المصطلحات التي ستتكرر في خطة بحثه حيث تكون هذه المصطلحات كإطار مرجعي يرجع إليه الباحث عند تعامله مع مشكلة البحث ومن بين المصطلحات التي سنتطرق إليها في دراستنا:

### • المعالجة الإعلامية:

هي عملية كشف إتجاهات وماديات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما بإتجاه قضية معينة<sup>1</sup>.

### -التعريف الإجرائي:

يقصد بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه ،هي العمل الإعلامي الذي قامت به قناة الشروق في معالجتها لظاهرة العنف ضد المرأة من خلال برنامج خط أحمر .

### • العنف:

**العنف لغة:**هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق بالشيء و إعتنف الأمر أخذ الأمر بعنف،وتعني هذه الكلمة ينتهك ،يؤذي،يغتصب ويعبر مفهوم العنف بالإنجليزية

Violence ومشتقة من الكلمة اللاتينية Altus<sup>2</sup>

**اصطلاحا:**هو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو حلقة إجتماعية أو دولية بهدف إستغلال طرف آخر وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا،مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو لطبقة إجتماعية أو لدولة أخرى.

**إجرائيا:**هو سلوك سلبي يتخذ ضد فرد أو جماعة من مجتمع ويتمثل في إيذاء البدني أو الهجوم اللفضي وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل أو القتل ويشمل العديد من الأشكال

<sup>1</sup> .نجاه باسي المعالجة الإعلامية لقضايا الاسرة في الإذاعة الجزائرية ،دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجاً ،جامعة الشهيد حمه لخضر ،جامعة الوادي ،الجزائر ،2014-2015 ص6.

<sup>2</sup> .د.رشدي شحاته ،ابوزيد،العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته،دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر الإسكندرية ص17.

منها: العنف الأخلاقي، الإيذاء البدني والمعنوي، العنف ضد المرأة، العنف ضد كبار السن... الخ

• المرأة:

امرأة مفردة جمع نساء (من غير لفضها) ونسوة (من غير لفضها) مذ امرؤ: أنثى الرجل  
"اشترى لامراته خاتما ثمينا - وراء كل رجل عظيم امرأة - { ومراته حمالة الحطب<sup>1</sup> }

• العنف ضد المرأة:

هو ذلك السلوك أو الفعل الموجه إلى المرأة على وجه الخصوص سواء كانت زوجة أو أم أو أخت أو ابنة أو عاملة وتتسم بدرجات متفاوتة من التمييز و الإضطهاد والقهر والعدوانية عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في المجتمع والأسرة على سواء<sup>2</sup>.

إجرائيا:

هو القيام بأفعال وأقوال مسيئة ضد المرأة سواء كان جسديا أو نفسيا أو معاننها بما في ذلك من تهديد أو الحرمان من الحرية سواء كان ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

• البرنامج التلفزيوني:

- البرنامج التلفزيوني عبارة عن فكرة تجسد وتعالج بإستخدام التلفزيون الذي تتوفر فيه كل إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساسا على الصورة المرئية ويتخذ قالب واضحا ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة.

<sup>1</sup> . . <https://www.maajim.com>

<sup>2</sup> امل سالم العواودة، نفس المرجع السابق. الطبعة العربية 2009، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الاردن عمان ،وسط البلد شارع الملك حسين ،ص37.

- وهو شكل فني يشغل مساحة محددة لها إسم ثابت، ويقدم في مواعيد محددة وثابتة يوميا أو أسبوعيا ليعرض مادة من المواد الفنية أو ثقافية أو علمية، مستخدما في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد وتعليق وحوار وندوات ومقابلات<sup>1</sup>.

## 10. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة عنصرا مهما ومفصلا أساسيا في المنهجية ونقطة إنطلاق في إعداد وإنجاز البحوث العلمية لذلك وجب علينا التطرق إليه ومن بين الدراسات التي عالجت هذا الموضوع:

### الدراسة الأولى:

وهي دراسة للباحثة: حاجي ليلي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الإتصال والموسومة بعنوان **اراء المرأة نحوى ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج عندي مانقلك دراسة ميدانية لعينة من النساء المتابعين للبرنامج بمدينة تقرت والتي كانت تحت الإشكال التالي: ماهي آراء المرأة حول ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج عندي مانقلك؟ والتي تتدرج تحتها التساؤلات الفرعية التالية: ماهي عادات المشاهدة لدى المرأة لبرنامج عندي مانقلك؟ كيف تنظر المبحوثات للمرأة المعنفة من خلال برنامج عندي مانقلك؟ كيف تقيم النساء معالجة البرنامج لظاهرة العنف ضد المرأة ؟حيث توصلت إلى أهم النتائج ان الغالبية الساحقة من العينة لديها عادات مشاهدة منتظمة للبرنامج ما عبرت عنه نسبة 62 % ، وأن أكبر نسبة تتابع البرنامج لأكثر من سنتين ما أكدته نسبة 67% ورفقت أسرها ما عبرت عنه نسبة 46%، أما بالنسبة للعينة فهي ترفض كل أنواع العنف المسلط**

<sup>1</sup> قواسم سهام ،تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري،دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جزائرية weekend على قناة الجزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2014 إلى مارس 2015 جامعة محمد خيضر بسكرة ،تخصص اذاعة وتلفزيون كلية العلوم الانسانية 2014.2015 ص37.

على المرأة من خلال ما شهدته وتأكد بوجود عنف حقيقي مسلط عليها وهذا ما أكدته نسبة 1.72%

### نقد الدراسة:

بالرغم من أن هذه الدراسة تتفق مع دراستنا في نقطة جوهرية وهي وظيفة وسائل الإعلام في المجتمع من خلال نشر مواضيع العنف ضد المرأة، لكن الباحثة في هذه الدراسة حاولت التعرف على آراء النساء ووجهات نظرهم حول قضايا المرأة في البرنامج، بينما في دراستنا هذه سنقوم بدراسة كيف تمت معالجة هذه الظاهرة في البرامج التلفزيونية وبالتالي يوجد إختلاف في طبيعة معالجة الموضوع . إضافة إلى أن الباحثة في هذه الدراسة إعتمدت على برنامج تونسي بينما في دراستنا إعتدنا على القنوات الجزائرية الخاصة.

### الدراسة الثانية:

وهي دراسة للباحثة: ریحاني الزهرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس والموسومة بعنوان العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالإضطرابات السيكسوماتية ، دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير المعنفات. تحت التساؤل التالي: هل توجد علاقة إرتباطية جوهرية موجبة بين تعرض المرأة للعنف الأسري وإصابتها بالإضطرابات السيكسوماتية؟ ومن أهم الفرضيات التي تطرقت إليها: توجد علاقة إرتباطية جوهرية موجبة بين تعرض المرأة للعنف الأسري وإصابتها بالإضطرابات السيكسوماتية، توجد فروق دالة إحصائيا بين النساء المعنفات اللاتي حصلنا على درجة مرتفعة ودرجة متوسطة على مقياس العنف الأسري ضد المرأة في الإصابة بالإضطرابات السيكسوماتية ، لا توجد فروق دالة بين مجموعة النساء المعنفات حسب الخصائص التالية: العمر ، المستوى الدراسي ، الحالة الإجتماعية ، العمل ، المستوى الإقتصادي في الإضطرابات السيكسوماتية ، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين النساء المعنفات في الإصابة بالإضطرابات السيكسوماتية . وتوصلت للنتائج التالية: تحققت

1 حاجي ليلي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ، آراء المرأة نحوى ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج عندي منقولك دراسة ميدانية لعينة من النساء المتابعين للبرنامج بمدينة تقرت جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016، تخصص تكنولوجيا الاتصال ،/2017

الفرضيات الأولى والثانية والثالثة والتي أكدت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التعرض للعنف الأسري والإصابة بالإضطرابات السيكسوماتية كذلك أنه كلما إرتفع مستوى العنف الذي تتعرض له النساء المعنفات إرتفع مستوى شدة الإضطرابات السيكسوماتية الناتج عنه كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين النساء المعنفات في الإصابة بالإضطرابات السيكسوماتية بإختلاف خصائصهن. أما الفرضية الرابعة لم تتحقق حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات وغير المعنفات في الإصابة بالإضطرابات لصالح النساء المعنفات، ومنه تتعرض المرأة للعنف الأسري بشكل متكرر وشديد يؤدي إلى إصابتها بالإضطرابات سيكسوماتية مختلفة ومتفاوتة الشدة من حالة لأخرى.<sup>1</sup>

#### نقد الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا من جانب الموضوع في حين أن هذه الدراسة عالجت ظاهرة العنف ضد المرأة من الجانب النفسي لأنها تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين تعرض المرأة للعنف الأسري وإصابتها بالإضطرابات السيكسوماتية، أما في دراستنا سنقوم بدراسة ظاهرة العنف ضد المرأة من الجانب الإعلامي وذلك من خلال معالجة وسائل الإعلام لهذه الظاهرة والدور الذي يسعى إليه البرنامج من خلال نشره لها.

#### الدراسة الثالثة:

وهي دراسة للطالبة بن خميسي زكية و رزوق إيمان مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، والموسومة بعنوان **العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية على عينة الأسر بمدينة تقرت ورقلة تحت التساؤل التالي: ماهي أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري؟ والذي تتدرج تحته التساؤلات التالية: هل الأسباب الإجتماعية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة؟ هل الأسباب الثقافية هي وراء ممارسة العنف**

1 ريجاني الزهرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالإضطرابات السيكسوماتية، دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير المعنفات، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاسانية والاجتماعية، 2010/2009



ضد المرأة المتزوجة؟ هل الأسباب الإقتصادية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة؟ إستخدمو المنهج الوصفي التحليلي و توصلوا من خلاله إلى النتائج التالية : أن الأسباب الإجتماعية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة، وذلك من خلال الزواج المبكر وعدم إلتزام المرأة بمسؤولياتها نحو زوجها ، وإعطاء الحق للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة كما يعتبر تعاطي الزوج المخدرات والإدمان دافع من دوافع تعنيف المرأة المتزوجة. وأن الأسباب الثقافية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة وذلك من خلال تباين المستوى التعليمي ونقص الوعي لأحد الزوجين وغياب الحوار الأسري البناء و إختلاف كل من القيم والمعتقدات والثقافات بينها ، كما أن تدني المستوى الثقافي للأسرة والأفراد يعتبر دافع من دوافع تعنيف الزوجة. وأن الأسباب الإقتصادية هي وراء ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة، وذلك من خلال زيادة الأعباء الأسرية وغلاء المعيشة وأيضا بطالة رب الأسرة مع كبر حجم الأسرة كما يعتبر خروج المرأة للعمل وتدخل الزوج في خصوصياتها كدخلها الشهري ولجوئه إلى الإقتراض عامل من عوامل التعنيف.<sup>1</sup>

### نقد الدراسة:

صحيح أن هذه الدراسة تتفق مع دراستنا نسبيا في العنوان إلا أنها حاولت التعرف عن أسباب العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري من خلال إجراء دراسة ميدانية، أما في دراستنا اعتمدنا على التحليل السيميولوجي الذي عن طريقه سنحاول معرفة دور وسائل الإعلام في المجتمع من خلال نشر موضوع العنف ضد المرأة وذلك بالكشف عن أشكاله ومدى إنتشاره والدور الذي يسعى البرنامج إلى تحقيقه.

1 خميسي زكية ورزوق إيمان ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،أسباب العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة تقرت ورقلة،جامعة قاصدي وقلة ، تخصص علم إجتماع عمل وتنظيم، 2012/2013

# إطار تطبيقي

## II. إطار تطبيقي:

### 1. التحليل السيميولوجي لبرنامج خط أحمر:

#### 1. السيميولوجيا:

**لغة :** السيمياء مشتقة من الكلمة اليونانية *sémion* ومعناها العلامة وهي مركبة من العلامة *logos* والذي هو العلم، إذن السيميولوجيا هي مجموعها هي علم العلامات. **اصطلاحا:** السيميولوجيا أو السيميوطيقا أو السيمياء لدى دارسيها تعني علم دراسة العلامات في كنف الحياة الإجتماعية وقوانينها التي تحكمها مثل أساليب التحية عند مختلف الشعوب وعادات الأكل والشرب عندها... الخ إلا أن الأوربيون يفضلون مصطلح السيميولوجيا إلتزاما منهم بالتسمية السويسرية بالنسبة إلى ديسوسير، أما الأمريكيون فيفضلون مصطلح السيميوطيقا التي جاء بها المفكر والفيلسوف الأمريكي تشارلز سندرز بيرس أما العرب خاصة أهل المغرب العربي فقد دعوا إلى ترجمتها بالسيمياء<sup>1</sup>

#### 2. بطاقة فنية عن قناة الشروق وبرنامج خط أحمر:

##### أ. بطاقة فنية عن قناة الشروق:

إنطلق بثها التجريبي في عيد الثورة وذكرى تأسيس الشروق اليومي (الجزائر)، حيث إتخذت من العاصمة الأردنية عمان مقرا لها، ولها مكتب معتمد بالجزائر، تبث القناة على نايلسات وعريسات وهوتبيرد.

أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة الصفر ليوم 1 نوفمبر 2011، البث التجريبي لقناتها الشروق على القمر الصناعي نايلسات، وجاءت هذه الإنطلاقة في ذكرى

<sup>1</sup> هاجر بن حليلة وجميلة نحف، التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي عبر صفحة الفيسبوك الصحفي الجزائري، الرسومات الكاريكاتيرية للرسام محمد جلال نموذجي، جامعة الجيلالي بولغامة خميس مليانة، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية سنة 2014. 2015 ص 59/58.

الـ57 لإندلاع ثورة التحرير الجزائرية والذكرى الـ11 لتأسيس الشروق اليومية، ثم بدأت بثها الرسمي في 15 مارس 2012.

تمتلك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني، ومكاتب عالمية أخرى، تمتلك شركة هذه القناة، جريدة الشروق، ومجلة الشروق العربي.

تبث القناة مجموعة من البرامج المتنوعة طوال اليوم: برامج دينية مسلسلات برامج رياضية...<sup>1</sup>

### ب. برنامج خط أحمر:

هو برنامج إجتماعي أسبوعي تقدمه الزميلة فضيلة مختاري على قناة الشروق العامة، يعالج قضايا إجتماعية راهنة يبيث كل أسبوع يوم الأحد على الساعة الـ9 ليلا هدفه السعي إلى إيجاد حلول لهذه القضايا وكذلك الإستفادة منها من طرف الجمهور المستهدف.

### 3. بطاقة فنية عن مقدمة البرنامج:

فضيلة مختاري صحفية جزائرية بقناة الشروق الجزائرية، مقدمة لبرنامج خط أحمر من بين المؤسسات التي إشتغلت بها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وجريدة البلاد، من بين المناصب التي تداولت عليها صحفية بالقسم السياسي لجريدة الشروق، مشرفة على صفحات خاصة بقناة الشروق.

---

<sup>1</sup>. <http://www.echoroukonline.com>

## التحليل التقني للمقاطع المختارة.

شريط الصوت			شريط الصورة						
الضوضاء والضجيج	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا	زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	موسيقى إيقاعية			جنيريك	أمامية خلفية	عادية	عامة متوسطة مقربة	42 ثانية	1
		مساء الخير عليكم نرحب بكم من جديد في برنامج خط اخمر كالعادة يشاركني في التنشيط		مقدمة البرنامج داخل الاستديو	حركة أمامية	عادية	متوسطة	11 ثانية	2
				صورة لضيوف الحصة ممزوجة بين الديني والنفسي	حركة أمامية	عادية	عامة	1 ثانية	3
	موسيقى حزينة	أكي تعرفي واحد ما يحمل هد الحمل تاع بنادم ثقيل منيش لاقية وين نروح منكذبش عليك	منظر طبيعي	تمثل حالة المطلقة حبيبة وهي مرمية في الشارع	حركة ثابتة	عادية	متوسطة قريبة	6 ثانية	4

		لا من طليقي لا من حتى واحد لقيت روجي كيما يقولو حنا في المثل الشعبي كي القفة بلا يدين لقيت روحي وحدي لا أب ل خو	خلف الستار	تمثل حالة المطلقة حبيبة خلف الستار تحكي معاناتها مع اهلها	حركة ثابتة	عادية	متوسطة	8 ثانية	5
	موسيقى حزينة			تمثل حالة المطلقة ليلة تدخل إلى بيتها	حركة ثابتة	عادية	عامة	3 ثانية	6
		نهار لي خرجنا فيه للزنقة خويا راجل في عمرو 29 سنة مغاشي برا وأنا نوض فيه درت الكوراج نوض في خويا وهو يطل علينا من البالكو لي كنا نسكنو فيه نورمال عادي كأنو جار يتفرج فينا وهو الأب تاعنا لي حاوزنا للزنقة على جال هذي لي منقدرش نسمحو وعلى جال حاجة مهمة لي مقلتهاش الوالدة تاعي.	داخل الاستوديو	تمثل بنت المطلقة ليلي بين جمهور الاستديو وهي تحكي حالتها	حركة ثابتة	جانبية	متوسطة قريبة	21 ثانية	7

## التحليل التعيني للمقاطع المختارة :

تبدأ الحصة بعرض جنيريك مباشر خلال 42 ثانية حيث تظهر فيه مجموعة من المشاهد باستخدام الإيقاع التركيبي بتعاقب اللقطات وتنوعها عامة متوسطة قريبة ،حول المواضيع التي يعالجها البرنامج .

ثم يظهر إسم البرنامج خلال ثانيتين بخط عريض وواضح على الشاشة ومنسق بألوان البرنامج أحمر وأبيض. تليها لقطة متوسطة 11 ثانية والمتمثلة في مقدمة البرنامج فضيلة مختاري التي بدأت بتقديم البرنامج مع الترحيب بالضيوف والبسمة بادية على وجهها.

بعدها خلال ثانية واحدة لقطة عامة والمتمثلة في الأخصائي النفساني محمد فرجاني والشيخ علي عية في فترة تقديمهما من طرف فضيلة مختاري في جو من الفكاهة .

ثم لقطة متوسطة قريبة في 6 ثواني تبين لنا حالة المطلقة حبيبة حيث إنقطت الصورة لها من خلف وهي جالسة في الشارع وسط منظر طبيعي وبجوارها طريق عمومي للسيارات.

تليها لقطة متوسطة في 8 ثواني للمرأة المطلقة حبيبة خلف ستار أبيض وخلفية حمراء وهي تحكي معاناتها لفضيلة مختاري .

وبعدها لقطة عامة خلال 3 ثواني تبين لنا دخول المطلقة ليلي إلى بيتها الذي كان في شكل خيمة وهي تحمل في يدها كيس في جو من الحزن يبرز من خلال اللون الأبيض و الاسود وعلى يمينها سلم.

ثم لقطة متوسطة قريبة تظهر فيها بنت المطلقة ليلي التي تبدو عليها آثار الحزن والدموع على وجهها بسبب معاناتها من طرف والدها حيث كانت جالسة بين جمهور الحصة في 21 ثانية.

## التحليل التضميني للمقاطع المختارة التضميني:

قبل التطرق للقراءة التضمينية للقطات التي تم إختيارها على مستوى البرنامج لابد أن نتوقف عند الجنيريك الذي يعتبر كمدخل أو مفتاح للتعرف على برنامج خط أحمر حيث بدأ الجنيريك بلمحة عامة عن البرنامج والتي جاء فيها ان "هذا البرنامج عائلي يعالج حالات من الواقع شرط عدم المساس بسمعة الطرف الأخر وبدون الدوس على حرمة العائلات الجزائرية التي تبقى خط أحمر" للبرز للمشاهد ما يقدمه البرنامج و ما هي الحدود التي لا يمكن تجاوزها لذلك كتبت العبارة باللون الأبيض للدلالة على مدى إهتمام البرنامج بالمواضيع الإجتماعية وإيجاد حلول لها أما عبارة خط أحمر كتبت باللون الأحمر للدلالة على عدم تجاوز الحدود الشخصية .

يليه إيقاع موسيقي تركيبي والذي بدأ بشعار قناة الشروق tv لإظهار إنتماء البرنامج لها حيث أخذت لون برنامج خط أحمر باللون الأبيض و الأحمر . ثم تعاقب لقطات متنوعة وذلك بغرض لفت إنتباه المشاهد حول المواضيع التي يعالجها البرنامج وبهذا فإننا الجنيريك يخلق عملية إتصالية بين البرنامج والمشاهد، وفي الأخير يظهر إسم برنامج خط أحمر بالبند العريض وواضح وبالألوان التي تبرز مضمون البرنامج حيث عرض باللون الأحمر للدلالة على أن هناك حدود لا يمكن تجاوزها إضافة إلى اللون الأبيض الذي يدل على الصفاء والسلام والصلح لإعطاء تفاعل وأمل بأن لكل مشكلة حل . (الصورة 1)





الصورة رقم 1 : جنيريك البداية

تبدأ الحصة بلقطة عامة داخل الأستوديو حيث ظهر فيها جمهور وضيوف الحصة ثم فتح الستار لظهور مقدمة البرنامج لبداية التقديم ،وقد حاولت الظهور بهذه الطريقة للدلالة على أن العنف ضد المرأة قد يمس أي امرأة في المجتمع ،وفي بداية التقديم رحبت بالجمهور المشاهد مع تعريفها بموضوع الحصة بعنوان **حقوق المرأة و كيفاش راهي محقورة في هد لبلاد .** (الصورة2)



الصورة رقم 2: مقدمة البرنامج فضيلة مختاري

وبعدها رحبت بضيوف الحصة الشيخ علي عية والأخصائي النفساني محمد فرجاني في جو من الفكاهة والذي كان ممزوج بين الجانب الديني والنفسي للدلالة على أن موضوع المرأة له أهمية من كلا الجانبين . (الصورة 3)



الصورة رقم 3: ضيوف الحصة

استقبلت أول حالة من الحالات وهي المطلقة حبيبة حيث إنتقلت كاميرا البرنامج إلى شوارع قسنطينة في تقرير لحبيبة وهي تشكي حالتها متنقلة من مكان إلى آخر وهي تبكي للدلالة على شدة حزنها ومعاناتها وهي مرمية في الشارع هي وبناتها في لقطة متوسطة قريبة في منظر طبيعي ( الصورة 4 )



الصورة رقم 4: المطلقة حبيبة

تظهر المطلقة حبيبة في حالة نفسية مزرية وراء الستار (الصورة 5) ما يشير إلى أن البرنامج يتحفظ على سمعة المرأة وحرمتها التي تبقى خط أحمر، إلا أن البرنامج أعطى صورة مقربة للمرأة وهي خلف الستار تحكي حالتها بعد فشلها في الزواج وطردها من طرف أهلها إلى الشارع للدلالة على المأساة والحزن العميق الذي عاشته، ثم تنقلت الكاميرا بين مقدمة البرنامج فضيلة مختاري وضيوف الحصة الشيخ على عية ومحمد فرجاني حيث وجهوا نداء لطلاقها وأهلها مع إعطاء بعض النصائح والإرشادات من الجانب الديني والنفسي.



### الصورة رقم 5: المطلقة حبيبة وراء الستار

تظهر المطلقة ليلى أمام الستار لإيضاح قضيتها وجلب حق أولادها بعد طردهم للشارع من طرف طليقها.

وفي لقطة أخرى للمطلقة ليلى وهي تدخل إلى المكان الذي تعيش فيه وهي حاملة بيدها كيس للدلالة على كفاحها والعمل والسعي لتربية أولادها ،حيث ظهرت الصورة باللون الأبيض والأسود للدلالة على الألم والقهر والحرمان والمعانات التي تعيشها السيدة ليلى هي وأولادها. مع إيقاع موسيقي حزين. (الصورة 6)



الصورة رقم 6:صورة المطلقة ليلي

تنتقل الكاميرا إلى بنت السيدة ليلي وهي تشكي حالتها وتبكي في لقطة مقربة (الصورة 7) لتبرز شدة تأثير الصورة في المشاهد حيث كانت جالسة بين الجمهور في حوار مع مقدمة البرنامج والشيخ علي عية والأخصائي النفساني محمد فرجاني في جو من النصائح والإرشادات.



الصورة رقم 7: بنت المطلقة ليلى

### 3. التحليل الأسني:

وهو حسب رولان بارث المجال الذي يتم فيه دراسة علاقة الكلمة بالصورة من خلال وظيفتي الترسيخ والمناوبة .

ويراد بالترسيخ: الوظيفة السيميائية التي تقوم بمقتضاها الرسالة الأسنية بمهمة تحديد جملة المدلولات المطروحة في الصورة، وتوجيه منحى القراءة لخدمة دلالات بعينها . أما المناوبة، فتعني أن هناك تكامل وظيفي بين الصورة والكلمة وهذا يفيد بدوره عدم الفصل بين النص اللغوي للصورة وبين المعطيات التي تمثلها<sup>1</sup> .

في هذه الحصة هناك مزيج لغوي بين الفصحى والعامية وقد غلبت هذه الأخيرة أي العامية على الحوار داخل الحصة مثل في قول المطلقة حبيبة (علاش طيشتوني أنا وبناتي برا) وهذا لإيضاح الفكرة للمتلقى وتقريبها للذهن وإيصالها بسهولة لأن مستوى التعليم عند المشاهدين يختلف، كما أنها تأثر فيه بسهولة بإعتبارها لغة متداولة.

1.فايزة يخلف، سيميائيات الخطاب والصورة، الطبعة 1، 2012، دار النهضة العربية بيروت لبنان ص122-123.

أما فيما يخص الفصحى للدلالة على رقي البرنامج ومكانة اللغة العربية، تحدث بها الشيخ علي عية مع إعطاء أدلة من القرآن والسنة والأخصائي النفساني محمد فرجاني الذي كان له تدخل من الجانب النفسي.

## الإستنتاجات العامة:

1- نستنتج أن هناك توافق وتطابق بحد كبير بين الجنيريك والعنوان والمحتوى المقدم من خلال البرنامج ،فالجنيريك يعرض لنا مجموعة من الظواهر والقضايا التي سيقوم البرنامج بعرضها خلال حلقاته ،أي لمحة عامة عن محتوى البرنامج .وحصة العنف ضد المرأة جزء منها لأن البرنامج أعطى إهتمام كبير لهذه الظاهرة ،أما العنوان فيعكس لنا محتوى البرنامج من خلال أنه يهتم بالظواهر الاجتماعية في حين لا يمكنه تجاوز الحدود وهذا يبقى خط أحمر وهنا يظهر لنا التوافق بين المحتوى والعنوان .

2. قدم لنا البرنامج أنواع عديدة من العنف ضد المرأة منها اللفظي والجسدي والنفسي وفي حصتنا المختارة لم يكن عنف جسدي وإنما تخطى ذلك ،وهي حالة المطلقات التي بعدما طلقت من طرف أزواجها رميت للشارع وهي تعاني القهر والحرمان لذلك فقد تعرضوا إلى كل أشكال العنف بعد رميهم في الشارع .

3. بالرغم من أن البرنامج يحافظ على حرمة المواطن إلا أنه أعطى لنا صورة مقربة من خلال صوتها وهي تبكي وحالتها وهي مرمية في الشارع من خلال التقرير الذي كان خارج الأستديو لتقريب الفكرة للمشاهد مع موسيقى حزينة لتوضيح الحزن والحالة المزرية التي تعيشها المرأة المعنفة .إضافة إلى أن البرنامج أعطى حرية للمرأة بالظهور أو عدمه من خلف الستار .

4. نستنتج أن هناك توفيق كبير بين الرسالة الأيقونية والرسالة اللسانية في تبليغ الدلالة للمشاهد وهذا من خلال اللقطات المقربة والمتوسطة والموسيقى والألوان فتلاحظ أن هناك تنسيق كبير بينهم .



5. نستنتج أنه تم توظيف اللغة التعبيرية من الجانب الصريح والضمني، حيث وصفت لنا كل من المطلقتين حالة العنف التي تعيشها، أما من ناحية التصوير فقد عبرت لنا الصور التي كانت خارج الأستوديو (في الشارع) حالة المعانات والمأساة التي يعيشانها.

6. يعتبر برنامج خط أحمر برنامج إجتماعي إلا أنه يحمل رسائل نصح وتوعية وهذا بالإستدلال الديني والنفسي .

7. عالج برنامج خط أحمر ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال الأبعاد النفسي والديني والإجتماعي .

8. نستنتج أن برنامج خط أحمر معارض تماما لظاهرة العنف ضد المرأة وهذا ما لحظناه من خلال التحليل حيث حاول البرنامج التقليل من هذه الظاهرة و القضاء عليها وإيجاد حلول لها بشتى الطرق حيث ساهم في نشر الوعي وكسب ثقة الجمهور وضيوفه على حد سواء. لذلك قدم لنا صور واقعية للمرأة المعنفة وما يترتب عن هذا العنف للتقليل والحد من هذه الظاهرة.

9. عالج برنامج خط أحمر ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري لأن أي مجتمع معرض لهذه الظاهرة، ومن خلال ما عرضه لنا من حالات للمرأة المعنفة الجزائرية نقل رسالة للمشاهد الجزائري مفادها أن هذه الظاهرة قد تمس أي امرأة في هذا المجتمع، إذا لم يتم الحد منها وهذا هو الهدف الرئيسي للبرنامج.

# المخاتمة

## الخاتمة:

تشكل وسائل الإعلام السمعية بصرية جزءا بارزا في حياتنا اليومية في وقتنا الحاضر حيث تكمن أهميتها في تنوعها ومجالات إستعمالها وهيمنتها الحقيقية في المضامين التي تحملها والتي تبرزها في أشكال فنية وتعبيرية مختلفة ولا يخلو أي مكان في العالم من وسيلة من الوسائل السمعية البصرية حيث تستقطب هذه الوسائل كل فئات المجتمع (جماهيرية)

لا يكاد يختلف أحد اليوم على أهمية القنوات الفضائية في حياتنا المعاصرة ،ولاشك أن أهمية القنوات الفضائية تعود إلى تنوع الوظائف التي تؤديها ،فضلا عن البرامج التي تتضمنها والتي تشد متابعيها من أفراد المجتمع صغارا وكبارا وهذا بتنوع و إختلاف مواضيعها حيث كانت ظاهرة العنف ضد المرأة من أبرز المواضيع التي تمت معالجتها عبر البرامج الإجتماعية من بينهم برنامج خط أحمر على قناة الشروق tv والذي أعطى إهتماما كبير لهذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة خطيرة لا تقتصر على المرأة فقط بل على المجتمع بأكمله.

وتهدف دراستنا هذه إلى إعطاء أدلة ورموز والكشف عن الرسائل والمعاني الضمنية لتغطية برنامج خط أحمر لهذه الظاهرة من خلال التحليل السيميولوجي لحصة مطلقات ترمى في الشارع ،و إستخلصنا في الأخير أن للصوت والصورة والألوان دور كبير في التأثير على المشاهد ولها دلالات ومعاني للتقليل والحد من هذه الظاهرة.

المراجع

## قائمة المراجع:

1. أمل سالم العواودة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي .الطبعة العربية 2009، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .الاردن عمان ،وسط البلد شارع الملك حسين ،ص35.
2. حاجي ليلي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ،آراء المرأة نحوى ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج عندي منقولك دراسة ميدانية لعينة من النساء المتابعين للبرنامج بمدينة تقرت جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016، تخصص تكنولوجيا الاتصال ،/2017
3. خالد حامد ،منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر الطبعة 1،1428هـ،2007 ،ص118.
4. خميسي زكية ورزوق إيمان ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،أسباب العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة تقرت ورقلة،جامعة قاصدي وقلة ، تخصص علم إجتماع عمل وتنظيم ،2012/2013
- 5.
6. ریحاني الزهرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالإضطرابات السيكوماتية ،دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير المعنفات ، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاسانية والاجتماعية ،2009/2010،
7. ریحی مصطفى عليان،د.محمد غنيم ،مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ط1 دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان 2000 م ،ص129.
8. رشدي احمد طعيمة ،تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ،مفهومه ،أسسه ، إستخداماته ، دار الفكر العربي 2004 م،ص254.

9. رشدي شحاته ابوزيد، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر الإسكندرية ص17.
10. رضوان بلخيري، سمبولوجيا الخطاب المرئي من النظري إلى التطبيقي، الطبعة 1، جسر النشر والتوزيع 2016، المحمدية الجزائر ص152/154/155
11. شعبان مالك ، دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية .مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد السابع جانفي 2012، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر ص214.
12. الطاهر جواد ،منهج البحث الأدبي ،العراق بغداد ،مطبعة العاني، 1970، ص22، 21
13. علي إسماعيل المجاهد، عضو هيئة التدريس ،تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع الأكاديمية الملكية للشرق ص1.
- 14.فايزة يخلف ،سيمائيات الخطاب والصورة ،الطبعة 1 ،2012 دار النهضة العربية بيروت لبنان ص122-123.
15. فريد جاسم ،لعنف ضد المرأة وآليات لحماية المؤسسة،دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات في مدينة بغداد.
16. قواسم سهام ،تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري،دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جزائرية weekendعلى قناة الجزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2014 إلى مارس 2015 جامعة محمد خيضر بسكرة ،تخصص اذاعة وتلفزيون كلية العلوم الإنسانية 2015.2014 ص37.
17. مجلة الحياة ،برامج اجتماعية تنقل حياة المغاربة تلفزيونيا الدار البيضاء.نور الدين محقق [www.alhayat.com](http://www.alhayat.com)
18. محمد فوزي شهاب الدين ،دور التلفزيون في ترتيب الأولويات في القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني .سلسلة دراسات 2017 ،ص12.
19. موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية،دار القسبة للنشر ط 1 ،حي السعيد حمدين ،حيدرة 16012.الجزائر 2004.ص298.

20. نجاته باسي المعالجة الإعلامية لقضايا الاسرة في الإذاعة الجزائرية ،دراسة تحليلية  
لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجاً ،جامعة الشهيد حمه لخضر  
،جامعة الوادي ،الجزائر ،2014-2015 ص6.

21. هاجر بن حليلة وجميلة نحف،التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي عبر  
صفحة الفيسبوك الصحفي الجزائري ،الرسومات الكاريكاتيرية للرسام محمد جلال  
نموذجاً ،جامعة الجيلالي بولغامة خميس مليانة ،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية سنة 2014 . 2015 ص 59/58.

22. : <http://www.echoroukonline.com>.

23.. <https://www.maajim.com>

الملاحق



الملاحق:







